

أخبار القضاء والأمن

قمع مخالفة دراجة نارية يتطور إلى إطلاق نار

أقام عناصر مخفر الرويس حاجزاً لقمع مخالفات الدراجات النارية. وأثناء توقيف أحد ركاب الدراجات النارية المخالفة، حصل تلاسن بينه وبين عنصر قوى الأمن، ما لبث أن تطوّر إلى اشتباك بالأيدي. انسحب بعدها صاحب الدراجة لبعض الوقت، ثم عاد برفقة عدة شبان، وبدأوا برشق مبنى المخفر بالحجارة. لم يستطع عناصر المخفر أن يوقفوا راشقي الحجارة، فبدأوا بإطلاق النار في الهواء. تحصّن المهاجمون داخل مدخل أحد المباني ثم تواروا عن الأنظار. تحطم نتيجة الاشتباك زجاج عدد من السيارات وبعض هياكل الدراجات النارية المحجوزة.

سجينان يُضرمان النار في سجن رحلة

أفيد مساء أمس من سجن رحلة بأنّ السجينين، محسن الحسيني وعبد الله طلال اليمني، أقدموا على تشطيط جسديهما، وإضرار النار داخل السجن. وسارعت قوى الأمن الداخلي إلى فرض طوق أمني في المكان والسيطرة على السجينين، ونقلهما إلى مستشفى تشريحاً للمعالجة. وأعدت القوى الأمنية الوضع داخل السجن إلى طبيعته، بعدما أخذت الحرائق التي اندلعت فيه، وفرضت إجراءات أمنية داخل السجن وفي محيطه. يشار إلى أن السجناء داخل سجن رحلة سيُنقلون في شباط المقبل إلى مبنى السجن الجديد.

الحريري لملء الشواغر في هيئة التفتيش القضائي

أكد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أن «أولويات الحكومة هي تفعيل عمل هيئة التفتيش القضائي وملء الشواغر فيها». كلام الرئيس الحريري جاء خلال استقباله أمس في سرايا الحكومة وفداً من مجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب أمل حداد، وقد ضمّ النقيب السابقين.



وقد ركز رئيس الحكومة خلال اللقاء على أهمية الدور الذي تؤديه السلطة القضائية في إرساء دولة القانون وضرورة صونها وتعزيزها، مشيراً إلى «أن هذه السلطة تتعرض اليوم لهجوم سياسي، وليس قانونياً»، وشدد على «ضرورة التعاون مع نقابة المحامين لإزالة الشوائب التي تعترى بعض القوانين لتسهيل حياة المواطنين وتفعيل عمل الإدارة»، مطالباً ببقاء التواصل مع النقابة والاستعداد لتحقيق مطالبها.

سرقة منزلين في حبوش

سرق مجهولان ليلاً بواسطة الكسر والخلع مجوهرات من منزل عفيف أحمد حلال في بلدة حبوش - النبطية، وقدرت قوى الأمن الداخلي قيمة المسروقات بـ 5 آلاف دولار، ويوشرت التحقيقات وأفادت التقارير الأمنية بأن مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع منزل محمد شحور في حي الشريفة وسرقوا جهازي تلفزيون وكمبيوتر، علماً بأن المنزل غير مسكون وصاحبه مغترب في ألمانيا. وباشرت قوى الأمن تحقيقاتها في الأمر، بعدما حضر صاحب المنزل صباحاً إلى بلده وتقدم بشكوى لدى مخفر النبطية، ورُفعت البصمات للتوسع في التحقيق.

توقيف «مطلوب» في زهر البيدر

أصدرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة بياناً عن عملية توقيف إ. ت. (52 عاماً) المشتبه فيه بجرائم مختلفة والمطلوب للقضاء. وجاء في البيان أن العملية جرت في منطقة زهر البيدر «بناءً على معلومات توافرت عن احتمال مرور» المطلوب في المنطقة. يُذكر أن إ. ت. مطلوب للقضاء في العديد من المذكرات العدلية وخلصات أحكام بجرائم تجارة مخدرات وتزوير واستعمال مزور.

مسافران «زادهما حشيش»

عند الساعة 11:00 قبل ظهر السبت الماضي، سلمت دورية من فصيلة تفتيشات المطار إلى فصيلة الضابطة الإدارية والعدلية الإيرلندي ب. ج. (30 عاماً) والشابة س. ع. ه. (28 عاماً)، وذلك بعدما ضبطت 0,6 غرام بحوزة ب. ج. كما ضبطت 3,1 غرامات بحوزة الفتاة.

لم تحرك الجثة من مكانها، بقيت على الأرض لنحو ثلاث ساعات (هينم الموسوي)

الحل في التحقيقات «الجديّة»

يشهد لبنان أسبوعياً وفاة عاملة أجنبية على الأقل، وترتفع بينهن نسبة العاملات اللواتي تسجل التقارير أنهن قُضين انتحاراً. وقد كان شهر تشرين الأول الماضي «شهوراً دامياً بالنسبة إلى عاملات المنازل الأجنبيات» حيث سُجّلت وفاة ثمان منهن. الناشطون والباحثون في جمعيات دولية يرفعون الصوت لتسليط الضوء على هذه المشكلة. ويؤكدون ضرورة فتح «تحقيقات جدية» قبل البت في بعض حالات وفاة عاملات، إذ إن بعض الحوادث التي تسجل كعمليات انتحار لا يجري التحقيق فيها طويلاً. ويؤكد معالجون نفسيون أن الإقدام على الانتحار يحصل بعد أن يمر المرء في حالة فصام، يمكن قراءة ظواهرها بسهولة لدى من يعيشون أو يحيطون بمن يعانها. وفي هذه الحالة، يجدر الاهتمام به حتى لا يتخذ قرار الانتحار.

عاملاً الإسعاف الحمالة وحملها. مع قرط ذهبي في أذنها اليمنى. غطيا الجثة ووضعها في السيارة.

قرب موقع السقوط، وقف صحافيان يحلان الأسباب التي تدفع بالخدمات إلى الانتحار. لم يجزما بأن ماري انتحرت، ربّما تكون قد قتلت. لكن في فرضية الانتحار، تبني أحدهم فكرة الضغوط والإيذاء. في المقابل، رأى الآخر أن فراق الأهل والاعتراب لأول مرة بسبب هذه الفتيات المكتئبات. وبين الرأي الأول والثاني، برز رأي الطبيب النفسي والباحث الاجتماعي أحمد عياش الذي أرجع ظاهرة انتحار الخدمات إلى «القمع وحجز الحرية الذي يشعرون بأنهن في سجن»، ويرجح الطبيب عياش أن اختيار وسيلة الانتحار بالقفز من مكان عال يعبر عن رغبة كامنة في التحرر من القيود.

بروي ناطور البناية حيث سقطت ماري، أنه شاهدها للمرة الأخيرة صباح أمس برفقة طفلة مشغولها. يقول: «وقفت برفقتها تنتظر باص المدرسة». ويضيف: «لا أعتقد أن أحداً سيفتقد ماري، فهي لم تلبث هنا إلا شهرين»، لكنه يؤكد أن الطفلة ابنة الخمس سنوات ستفتقدها. ماري كانت هنا. جثتها كانت هنا، لكنهم نقلوها إلى بزاز أحد المستشفيات، نسوا فردة حذائها الذي كانت ترتديه في المنزل، كما تركوا دماءها لترسم ظلال جسد سقط أو ربما «أسقط».

تاخر الطبيب الشرعي، وكثرت تحليلات الموجودين عن ملابسات الوفاة

بها مع جيرانه، فيما ذهب البعض الآخر همساً إلى احتمال إساءة معاملة الخادمة، ما دفع بها إلى «الانتحار». وبين هذا وذاك، تحدّث البعض عن أن الخادمة قطعت شرايين يديها قبل أن تقفز. وقد رجّح هذا الكلام مندوب السفارة الفلبينية الذي قال إنه رأى بقع دماء في غرفة النوم.

... وبعد ثلاث ساعات، حضر الطبيب الشرعي حاملاً حقيبته بيمنه. أخرج كاميرته واقترب من الجثة. نظر من خلال عدستها إلى الأعلى والتقط صورة لمكان السقوط. ثم رفع الغطاء عن الجثة وقلبها. ماري سقطت على وجهها مباشرة. تهشمت جمجمة رأسها، وكسر معصمها الذي يبدو أنها تلقت به الأرض. أحضر

في هذه الأثناء، يمر أحد الأشخاص معلقاً: «الحمد لله أنها لم تسقط على سيارة أحدهم»، ويضيف، «كانت عملت بلوي». تاخر الطبيب الشرعي، وكثرت تحليلات الموجودين عن ملابسات الوفاة. بعضهم بزاً صاحب المنزل، مستذكراً أخلاقه الحميدة التي يتعامل

متابعة

حجاب غوى يُبقّيها خارج المدرسة إلى حين...

طارايلس - عبد الكافي الصمد

شهدت قضية الفتاة غوى أحمد البعيريني (12 سنة)، تلميذة الصف الثامن في مدرسة المحامي حنا الخوري جرجس الشالوحي الرسمية في بلدة دار بعشتر - الكورة، تطوراً إضافياً أمس، تمثل بزيارة وفد من هيئة التفتيش المركزي المدرسة، للتحقيق في حادثة تعرض مدير المدرسة ي. ب. وأستاذ مادة الرياضيات ش. ع. للفتاة، ومحاولتهما نزع حجابها بالقوة. وكان وفد التفتيش قد وصل قبل ظهر أمس إلى المدرسة، في اليوم الدراسي الأول بعد عطلة الأعياد، حيث كان لافتاً وجود عدة عناصر من قوى الأمن الداخلي عند مدخلها الرئيسي، تحسباً لشناعات تحدثت عن احتمال أن يتعرض ذوو الفتاة وأقرباؤها للمدير والأستاذ، على خلفية تصرفهما، فعقد الوفد اجتماعاً مغلقاً معهما لاستيضاح حقيقة الأمر، وإعداد تقرير في الحادثة التي وقعت في 23 كانون الأول الماضي في حرم المدرسة.

أفاد مسؤول أمني ومتابعون للقضية بأن وفد هيئة التفتيش أجرى من داخل المدرسة اتصالاً هاتفياً بوالد الفتاة، طالباً منه المجيء إلى المدرسة لأخذ إفادته، والاستماع إلى ما لديه من أقوال في هذا الموضوع، إلا أنه رفض الحضور

كان لافتاً وجود عناصر من قوى الأمن الداخلي عند مدخل مدرسة غوى

إلى المدرسة، وتمنى على الوفد زيارته لهذا الغرض في منزله الذي لا يبعد أكثر من 5 دقائق مشياً على الأقدام عن المدرسة، وهو ما لم يفعله أعضاء الوفد.

كان والد الفتاة قد عمد إلى عدم إرسال ابنته غوى إلى المدرسة أمس قبل إيجاد حل نهائي للمشكلة، يتمثل في إبعاد المدير والأستاذ عن المدرسة لأنه لا يأمن على ابنته فيها بوجودهما كما صرح سابقاً. كذلك لم يرسل بالمقابل ابنه الأصغر خالد، التلميذ في الصف الخامس إلى المدرسة نفسها، وفضل إبقاء ولديه في البيت على أمل أن يتحقق وعد وزير التربية له بإيجاد

حل للموضوع، إضافة إلى ما سببته القضاء من حكم بعد الدعوى القضائية التي رفعها في 28 كانون الأول الماضي على المدير والأستاذ لدى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال.

حملت الدعوى الرقم 17279، وجاءت في 7 صفحات مكتوبة بخط اليد، وفيها أن ش. ع. «استخدم عبارات شائنة بحق التلميذة»، وأنه حاول بتاريخ 2009/12/16 «نزع الحجاب عن رأسها، حتى إذا ما حاولت ثنيه عن هذا الأمر لم يتوان عن استعمال العنف بحقها»، وأن مدير المدرسة أبلغ والد الفتاة، الذي راجعه في الأمر، أنه «لا يقبل التحاقها بالصف وهي على تلك الحال من ارتداء الحجاب».

أشارت الدعوى إلى أنه بتاريخ 2009/12/23 عمد المدير إلى «إخراج رفيقتها (رفيقة البعيريني) والأستاذ ش. ع. من الصف، وحاول إقفال الباب، حتى إذا ما حاولت ثنيه عن تحقيق هذه الغاية، لم يجد حرجاً في دفعها إلى الوراء لتقع على المدفأة المشتعلة، وضربها بطاولة الدراسة، ونادى الخادمة لإقفال الباب بالمفتاح، على نحو ما حصل فعلاً، ووضع الجنائز عليه لحبسها فيه، وهدهدها بالقتل، فما كان منها إلا أن حاولت الهرب بالقفز من شباك الصف، لكن إحدى المدرسات عملت على إنقاذها».